رابط المادة على منصة باحث

مقاطع مختارة

مقطع مؤثر| الميزان بمثقال الذر

خالد السبت

قد يسأل عن اعمال ما هو جزاؤها؟ ما اجر من عمل كذا؟ ما اجر من صلى في الحجر؟ حجر الكعبة لم يرد فيه شيء معين وهكذا في اعمال متنوعة من العبادات القاصرة - 00:00:00

او المتعدية الاعمال المتعدية فما اجرها؟ فيقال فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره لم يرد فيه شيء خاص ولكن ذلك عند الله لا يضيع - 00:00:16

وهذا كما سبق في بعض المناسبات من ان الوزن عند الله تبارك وتعالى ليس كما في الدنيا الناس في الدنيا ادق الموازين يزنون بموازين الذهب يزنون بالكيلو جرام وبالجرام وما اشبه ذلك - 00:00:30

وبالاوقية وما دونها ولكن عند الله تبارك وتعالى بمثاقيل الذر. هذا لا وجود له ولا ما يقاربه في الدنيا ولا يمكن ان تفي موازين الناس مهما دقت بهذا المقدار وذكرت في بعض المناسبات عن معاوية بن قرة - 00:00:53

انه اهدي اليه طعام في العشاء فاكل منه ثم ترك بعضه فلما اصبح وجده قد اسود فوزنه بالذر ثم نحى الذر عنه فوزنه فلم يتغير وزنه اسود من الذر ما هي ذرة واحدة - 00:01:16

فما تغير الوزن فكيف بالذرة الواحدة اذا كان هذا السواد لا يغير الوزن فكيف بذرة؟ وهكذا ابو العباس الخطاب انه وزن نحو من عشرين ذرة او اربعا وعشرين ذرة بخردلة. فرجحت الخردلة على الذر. والخردلة ما وزنها؟ ليس لها وزن يذكر. فالله تبارك وتعالى - 00:01:34

لا يضيع عنده شيء. ومن هنا فان الانسان لا يحتقر من المعروف شيئا وفي المقابل ايضا لا يستخف بشيء من المعاصي. وكلنا يعرف حسبك منها انها واشارت بيدها يعني قصيرة - 00:01:58

فقال لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته اشارة اذا كيف بالذي يفري اعراض الناس في التويتر ولا في هذه الوسائل ليس له شغل الا هذا انسان الحال او صفته فالبهت عندكم رخيص سعره حثوا بلا كيد ولا ميزان. لا يترك احدا الا بهته - 00:02:14

فكيف بالذي يتساهل بدماء الناس ويترخص في هذا هذا كله عظيم عند الله تبارك وتعالى ولو علم الانسان ان حقيقة الحال هي ما ذكر هنا وما تحت هذه الاية من العظة العظيمة - 00:02:37

لحاسب نفسه حسابا عسيرا قبل ان يكتب وقبل ان يتكلم وقبل ان يمشي وقبل ان يأكل وقبل ان يخالط الناس وقبل ان يكبر في الصلاة ما نيته ما قصده ما حاله مع ربه في كل حركة يتحركها فلا ينطلق بصره الى ريبة فضلا عن - 00:02:58

الحرام الصريح الذي لا شبهة فيه. ولا ينطلق لسانه فيما لا يعنيه فضلا عن الخوض الواضح الذي لا عذر فيه باعراض الناس وان تأول لنفسه بتأويلات ساقطة فاسدة. فان ذلك - 00:03:20

لا يغني عنه ولكن الغفلة غالبة والله المستعان - 00:03:39